Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كيف دخل البترول العربى الحرب ؟

حتى السادس عشر من اكتوبر ١٩٧٣ كانت كل الأنظار متجهة إلى الحرب الدائرة على الجبهتين المصرية والسورية مع إسرائيل ولكن اعتبارا من يوم ١٦ أكتوبر استدارت أنظار العالم إلى الكويت التى وصل إليها وزراء البترول العرب.. وكان السؤال ماذا هم فاعلون؟ إن البترول العربى رغم أهميته لاقتصاد العالم إلا أنه ظل بعيدا عن حروب الأمة العربية ومعاركها لدرجة تصور معها الغرب استحالة أن يستخدمه العرب فى أية حرب يخوضونها.. كان التصور أن مصر قد أصبحت جثة هامدة لن تستطيع أن تخوض حربا، وأن البترول بدوره سيكون هو الآخر جثة أخرى.

ولكن .. كما فاجأ الجندى المصرى إسرائيل والعالم بوثبة العبور العظيمة التى فعلها فى ٦ أكتوبر، كذلك فاجأ البترول العربى العالم بخطوة اقتحامة الحرب ووقوفه إلى جانب الدم المصرى والسورى.

وكان من حظى أننى تخصصت فى ذلك الوقت فى شئون البترول وقد بدأت هذا التخصص فى أعقاب هزيمة ٦٧ بعد أن تأثرت نفسيا بالهزيمة ووجدت فى مقالات البترول الذى كان صوته قد بدأ يسمع فى مصر بابا